قال: وما ذاك يا أُبَيُّ؟ قال: نسوة في داري قلن: إنّا لا نقرأ القرآن فتصلّي بصلاتك، قال: فصلّيت بهنّ ثمان ركعات وأوترتُ. فكانت سُنّةُ الرضا[1] ولم يقل شيئاً. قال الهيثمي (٢/ ٧٤): رواه أبو يَعْلى والطبراني بنحوه في الأوسط وإسناده حسن.

صلاة التوبة

أخرج ابن خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: أصبح رسولُ الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً رضي الله عنه فقال: «يا بلالُ! بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنّةِ؟ إنّي دَخَلْتُ الجَنّةَ البارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ[2] أمامي»، فقال يا رسول الله! ما أَذّنْتُ[3] قطُّ إلاّ صَلّيتُ رَكعتين، وما أصابني حدث قطّ إلا توضأتُ عندها وصليتُ ركعتين. كذا في الترغيب (١/ ٤٣٧).

صلاة الحاجة

صلاة أنس رضي الله عنه من أجل الحاجة وانقضاء حاجته

أخرج ابن سعد (٧/ ٢١) عن ثُمامة بن عبد الله قال: جاء أنسٌ رضي الله عنه أَكّارُ[4] بستانه في الصيف، فشكا العطش، فدعا[5] بماء فتوضأ وصلّى، ثم قال: هل ترى شيئاً؟ فقال: ما أرى شيئاً، قال: فدخل فصلّى ثم قال في الثالثة ـ أو في الرابعة ـ: انظر، قال: أرى مثلَ جناح الطير من السحاب، قال: فجعل يصلّي ويدعو حتى دخل عليه القَيّم فقال: قد استَوَتِ السماء وَمَطَرَت، فقال: ارْكَبِ الفَرَسَ الذي بعث به بشر بن شغاف فانظر أين بلغ المطر؟ قال: فركبه فنظر، قال: فإذا المطر لم يجاوز قصور المسيّرين ولا قصر الغضبان.

صلاته عليه السلام من أجل شفاء علي، وشفاء علي بذلك

أخرج ابن أبي عاصم وابن جرير ـ وصححه ـ والطبراني في الأوسط وابن شاهين في السنة عن علي رضي الله عنه قال: وجعت وجعاً فأتيتُ النبيَ ﷺ، فأقامني في مكانه وقام يُصَلّي وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قال: «بَرِئْتَ يا ابنَ أبي طالبٍ فَلا بأسَ عَلَيْكَ ما سَأَلْتَ

(١) سنة الرضا: أي السنة التي رضي عنها عليه السلام.
(٢) «الخشخشة»: في الأصل صوت السلاح. وهنا يقصد صوت الحركات.
(٣) قال المنذري (١/ ٤٣٧) وفي رواية: ما أذنت ولعلّها الصواب.
(٤) «الأكار»: الزّرّاع. «النهاية» (١/ ٥٧).
(٥) «فدعا»: أي أنس.